الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/326
S/13404
20 June 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٧٩
موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال
بالنيابة للبعثة الدائمة لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه لعلمكم برقية مؤرخة في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٧٩ موجهة من بول بوت رئيس وزراء كمبوتشيا الديمقراطية الى سعادة السيد كوبانفساك رئيس وزراء تايلند .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على اصدار هذه البرقية بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شان يوران
القائم بالنيابة
لكمبوتشيا الديمقراطية

* A/34/50

79-16800

../..

المرفـــق

برقيـــة مؤرخة في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٧٩ من رئيس
وزراء كمبوتشيا الديمقراطية الى رئيس وزراء تايلنـــد

تلقيت رسالتكم المؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٧٩ . وقد تعرضتم بعمق لمشكلة اللاجئين ، التي أصبحت تشكل عبئا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ثقيلا بالنسبة لتايلند ، وكذلك تهديدا خطيرا لأمنها الوطني . وانني لأتفق تماما معكم على ضرورة اتخاذ تدابير فوريـــة وفعالة لحل هـــذه المشكلة .

ان مشكلة اللاجئين من فييت نام ولاوس وكمبوتشيا مشكلة مروعة وتشكل خطرا شديدا يهـــدد الأمن والاقتصاد وكذلك سائر المجتمع في الكثير من بلدان جنوب شرق آسيا وآسيا والعالم ، فـــي الوقت الحالي وفي المستقبل ، لا سيما بلدان جنوب شرق آسيا المتاخمة .

وما فتئت حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، شأنها في ذلك شأن جميع حكومات بلدان جنـــوب شرق آسيا وكافة البلدان الأخـــرى في جميع أنحاء العالم ، تولي أهمية شديدة لهذه المشكلة .

ان أصل هذه المشكلة هو سلطات هانوي ، التي تقوم بتنفيذ سياسة نهب واستغلال وقمع الشعب الفييتنامي والاتجار في اللاجئين بفييت نام ، وذلك في الوقت الذي تمارس فيه سياســة قمع وتوسع وابتلاع أراض وابادة أمم في كمبوتشيا ولاوس ، ترمي الى مواصلة عدوانها وتوسعها في جنـــوب شرق آسيا وآسيا والمحيط الهادئ . ان سلطات هانوي ليست فقط سبب الهجرة الجماعية للاجئين الفييتناميين ، وانما هي أيضا مضرمـــة الحرائق التي اشعلت النار في كمبوتشيا وأعملت فيها السيف ونزعت الموت لشعب كمبوتشيا وشتتت عددا لا يحصى عن وطنـــه . كما انها مضرمـــة الحرائـــق التـــي اشعلت النيران في القرى والمساكن واقتلعت عددا كبيرا جدا من شعب لاوس من بلده . وحيثمـــا وطئت أقدامها دمرت وجود الشعب وسلمه وسكينته واقتلعته من بلده . ان هذه السياسة المشـــؤومة التي تنتهجها سلطات هانوي هي أصل ظاهرة الهجرة الجماعية للاجئين من فييت نام ولاوس وكمبوتشيا وهي ظاهرة تاريخية لم تعرف من قبل ، وتتزعزع بشدة جنوب شرق آسيا وآسيا والعالم بأسره .

أما بالنسبة لمشكلة اللاجئين الفييتناميين ، فقد طالب العالم بأسره طوال سنوات سلطات هانوي بحل هذه المشكلة ، الا انها استخفت تماما بالرأي العام العالمي . وعلى العكس من هذا زادت أكثر من عدد اللاجئين وفقا لسياستها التي تنتهج فيها طرد المزيد من الناس والاتجار في اللاجئين .

وفضلا عن هذا ، ابتلعت لاوس واعتدت على كمبوتشيا ولم تتورع عن تنفيذ سياسة ابادة الأمم في كمبوتشيا ، مما خلق ظاهرة الهجرة الجماعية للاجئين هذه من كمبوتشيا ولاوس .

وفيما يتعلق بمشكلة اللاجئين ، الذين لم يكف عددهم عن التزايد بسبب السياسة الاجرامية التي تنتهجها هانوي والتي تشكل خطرا شديدا في الوقت الحالي وفي المستقبل يهدد الكثير من

بلدان العالم خاصة في جنوب شرقي آسيا ، تعتقد حكومة كمبوتشيا الديمقراطية أن من الضروري عقد مؤتمر دولي في اطار الأمم المتحدة أو أي ضرب آخر من ضروب المؤتمرات الدولية ليحدد بوضوح أصل هذه المشكلة ويتخذ تدابير فعالة لحلها .

أما بالنسبة لمشكلة أفراد شعب كمبوتشيا الذين نزحوا منها بسبب الحرب ، فيرجع أصلها الى الحرب العدوانية التي شنتها سلطات هانوي ضد كمبوتشيا وسياستها الرامية الى ابادة الأمة الكمبوتشية . ويتمثل السبيل الوحيد لحل هذه المشكلة في ارغام سلطات هانوي على أن تسحب جنودها وقوات عدوانها انسحابا كاملا من كمبوتشيا . والا فستواصل عدوانها ومذابحها وانتهاج السياسة البربرية ـ سياسة ابادة الأمة الكمبوتشية ، وزرع الموت والتسبب في حالات التشتت والهجرة الجماعية . وبناء على ذلك ينبغي لكافة الحكومات والبلدان المحبة للسلم والمحبة للعدل في جميع أنحاء العالم أن تكثف ما تقوم به من أنشطة لارغام سلطات هانوي على أن تسحب جنودها وقوات عدوانها انسحابا كاملا من كمبوتشيا ، ومواصلة ادانتها بمزيد من القوة ، واتخاذ تدابير سياسية ودبلوماسية واقتصادية وقطع كافة المعونات عن فييت نام ، وحرمانها من الحصول على كل ما يمكنها من مواصلة سياسة العدوان والضم التي تمارسها ضد كمبوتشيا .

وينطبق هذا نفسه فيما يتعلق بمشكلة اللاجئين من لاوس . اذ يتمثل السبيل الوحيد لحلها في ارغام سلطات هانوي على سحب قواتها من لاوس والسماح لشعب لاوس بالتمتع بحق العيش في سلم وسكينة على أرضه .

أما بالنسبة لمشكلة اللاجئين الفييتناميين ، فلن يتسنى حلها الا اذا مُنعت سلطات هانوي من تنفيذ سياستها في التوسع الاقليمي ، وسياسة العدوان والضم وابتلاع الاراضي التي تنتهجها ازاء كمبوتشيا وغيرها من البلدان المجاورة وسياسة نهب واستغلال وقمع الشعب الفييتنامي التي تنتهجها والا اذا ارغمت على العودة الى تسخير جهودها في حل مشاكل أحوال معيشة الشعب الفييتنامي . وبدون ذلك فان كافة البيانات التي أدلت بها سلطات هانوي ، والتي تزعم انها تسعى الى حل مشكلة اللاجئين ، محض أكاذيب ليس الا . وسيضطر مئات الالاف الآخرين من الشعب الفييتنامي الى النزوح من بلدهم بسبب الجوع والهروب من تجنيد سلطات هانوي لهم قسرا في الجيش ومن الموت أثناء تأديتهم الخدمة في الحرب العدوانية ضد كمبوتشيا . ومهما حاول العالم تنظيم استقبال اللاجئين الفييتناميين ، فلن يتمكن من حل هذه المشكلة .

وتغتنم حكومة كمبوتشيا الديمقراطية هذه الفرصة لتعلن عن موافقتها الكاملة على التدابير التي اتخذتها حكومة تايلند لاعادة أفراد الشعب الكمبوتشي ، الذين لجأوا مؤقتا الى أراضي تايلند ، الى حكومة كمبوتشيا الديمقراطية . وهي تتفهم تماما الدوافع التي حدت بحكومة تايلند الى اتخاذ هذه التدابير بشأن هذه المسألة وقد استقبلت تباعا العائدين من أفراد الشعب الكمبوتشي حتى الآن . ومن ثم تود حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ان تعرب عن خالص شكرها لحكومة وشعب تايلند للتفضل بتوفير الاغذية ، حسب امكانياتهما ، لافراد شعب كمبوتشيا الذين فروا من الحرب . لقد أجبر هؤلاء الكمبوتشيون على الهرب من وجه قوات العدوان الفييتنامية وبناء على

ذلك تتحمل حكومة كمبوتشيا الديمقراطية واجب الترحيب بهم عائدين . ورغم المصاعب الناجمة عن الحرب العدوانية البربرية التي تشنها سلطات هانوى ، فستتولى حكومة كمبوتشيا الديمقراطية المسؤولية التامة عن كافة العائدين الكمبوتشيين هؤلاء وستتعاون مع حكومة تايلند بصدد هذه المسألة .

أما بشأن اللاجئين الآخرين ، بما في ذلك اللاجئون الفييتناميون ، فلحكومة تايلند الحق المستقل والسيادى الكامل في رفض قبول المزيد منهم ولها الحق الكامل في أن تتخذ تدابير مناسبة وفقا لمصالح الدفاع عن أمن تايلند . اذ أن عبء هؤلاء اللاجئين يمس الحالة الدفاعية والاقتصادية والاجتماعية في تايلند . واذا استمر ، قبول هؤلاء اللاجئين ، فسيتحمل الشعب التايلندى عبئا يتزايد ثقله ويواجه مصاعب اكثر فأكثر . وبناء على ذلك توافق حكومة كمبوتشيا الديمقراطية على التدابير التي قررت حكومة تايلند اتخاذها .

بول بوت
رئيس وزراء حكومة كمبوتشيا الديمقراطية

- - - - -